

"8 سنين محرومة منك" .. رسالة من زوجة البلتاجي لابنها المعتقل

الثلاثاء 20 أبريل 2021 07:29 ص

نشرت صفحة (نحن نسجل) على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو لـ "سناء عبدالجواد"، زوجة القيادي في جماعة الإخوان المسلمين والمعتقل حالياً "محمد البلتاجي".

ووجهت "سناء" رسالة إلى ابنها "أنس البلتاجي"، المعتقل منذ ما يقرب من 8 سنوات، تسترجع خلاله واقعة مقتل ابنتها "أسماء" خلال فض اعتصام رابعة العدوية عام 2013. وقالت إن شهر رمضان يحل للمرة الثامنة منذ اعتقال زوجها وابنها.

وقالت "سناء" في رسالتها "أنس حبيبي الغالي. وحشتني أوي يا أنس. نفسي. أشوفك وأسمع صوتك وأشم ريحتك وأحضنك وتبقى قريب مني. 8 سنين يا أنس حرموني منك. قتلوا أسماء حبيبتنا ومكتفوش بكده، سرقوك أنت ووالدك مني. 8 سنين محرومة منك يا أنس. بتمر علينا كتير أيام وشهور وسنين ورمضانات كتير وأعياد وأنت بعيد عنا ومحرومين منك".

وأضافت "مش هياس أبداً يا أنس. هتخرج ليا بإذن الله وأنت مرفوع الرأس. بدعي لك يا أنس بكل أنفاسي.. أنت موجود معنا على طول. أنت الغائب الحاضر".

وقالت (نحن نسجل) في الفيديو عن "أنس" "قتلوا أخته الصغرى أسماء في رابعة العدوية ولم تتجاوز 17 عامًا، اعتقلوه وألقوا به داخل زنزانة انفرادية لا يفرق فيها بين الليل والنهار بلا تهمة موجهة، سوى من خصومة مع والده".

واعتقل "أنس البلتاجي" في ديسمبر/كانون الأول 2013، عندما كان يبلغ من العمر 19 عامًا، عقب اعتقال والده "محمد البلتاجي"، وأودع بعدة سجون آخرها سجن العقرب شديد الحراسة داخل زنزانة انفرادية، ولم يخرج حتى الآن، رغم حصوله على 3 أحكام بالبراءة.

كما حرم "أنس البلتاجي" من استكمال دراسته، ومنع كذلك من أن يجتمع مع والده في السجن وفقاً لقانون السجون المصري.

وفي فبراير/شباط الماضي، قالت زوجة البلتاجي إنه يواجه القتل البطيء في زنزانة انفرادية بمحبسه داخل سجن العقرب.

وكتبت عبر "فيسبوك" "دكتور البلتاجي وأنس البلتاجي 8 سنين عجاف في سجون ظالمة ومظلمة. قتل بالبطيء في زنزين انفرادية مصممة لتكون أفرانا في الصيف وثلاجات في الشتاء. يفترشان الأرض بلا أعطية ولا ملابس ثقيلة. فقدان للعدالة والإنسانية معاً".

"محمد البلتاجي" هو عضو سابق بمجلس الشعب (البرلمان) المصري، وأحد القيادات البارزة في جماعة الإخوان، ويقبع في السجون المصرية منذ أغسطس/ آب 2013، عقب فض اعتصام رابعة والنهضة بالقاهرة الكبرى.

وأصدر القضاء المصري بحق "البلتاجي" الأب أحكاماً غير نهائية بالسجن تتجاوز 100 عام.

